

الكندري؛ هدفنا توعية القطاعين الحكومي والخاص بأهمية إدارة المرافق المتكاملة



أحمد يوسف الكندري

الطاقة. حيث أن الأستدامة ليست فقط توفير التكاليف بل ينبغي النظر إليها في إطار شامل. على سبيل المثال، عندما نعمل في الإضاءة أو نظام HVAC في منشأة كبيرة بكفاءة، نحن لا نخفض تكلفة الطاقة فحسب، بل نحن نقوم بتمديد العمر الافتراضي للمعدات، والحد من متطلبات الصيانة وبالتالي زيادة قيمة المنشأة.

واختتم السيد الكندري بقوله «أنه على الرغم من عدم وجود الوعي الكامل بفوائد هذه الصناعة يستمر مفهوم إدارة المرافق المتكاملة في التوسع داخل السوق الكويتي وعلى العدد المحدود من الشركات المحترفة الموجوده على الساحة المحلية المواصلة في تثقيف جميع المختصين في كل من القطاعين الحكومي والخاص عن هذه الصناعة». وأصر أن على جميع المختصين في هذا المجال تنظيم هذا القطاع بالتعاون مع الشركات والمؤسسات التي تعمل في هذا المجال لضمان مستقبل مزدهر لصناعة إدارة المرافق المتكاملة.

من تعريف وتصنيف هذه الصناعة في الكويت. فبوجود هكذا تعريف يصبح من السهل على المسؤولين في القطاع الحكومي والخاص التمييز بين مقدمي خدمات ادارة المرافق المتكاملة وغيرها من الشركات التي تقدم خدمات مستقلة. وعلى أثر ذلك يصبح من الممكن على هذه الجهات تقييم المناقصات الخاصة بأدارة المرافق والتأكد من أن الشركات ذو القدره والأختصاص فقط تستطيع أن تتأهل وتشارك في هذه المناقصات. وأشار أيضا إلى أن الحكومة يمكن أن تلعب دورا كبيرا في تطوير هذه الصناعة مما يؤدي الى تقديم خدمة عالية الجودة للمواطنين مع تخفيض في تكاليف التشغيل على الدولة.

وفي حديثه، أشار الكندري أنه على الرغم من وجود وعي لمبدء الاستدامة في الكويت، فإن تطبيقه يواجه مشاكل باستمرار. فمثلا يصعب اطلاق برامج توفير للطاقة في الكويت ما دام ان العقلية السائدة هي أن الطاقة رخيصة في الكويت، وبالتالي ينبغي للمرء أن لا يركز على الحد من استهلاك

المطلوب هو أن يعي أصحاب العقارات والمسؤولين الحكوميين أن قيمة مرافقهما سوف تزيد بسبب استخدام خدمات إدارة المرافق المناسبة. وأن لا أحد بأستطاعته تأمين هذه الخدمات بالشكل المطلوب سوى الشركات المحترفة والمختصة في تقديم خدمات إدارة المرافق. وأصر السيد الكندري على أهمية ربط إدارة المرافق المتكاملة مع الاستراتيجية العامة لملاك المرافق والعقارات لما لها من نتائج مثمرة على صعيد الاستدامة.

ثم تطرق الكندري الى الفوائد

هذه المرافق الجديدة. وأضاف ان العقلية التي لا تزال السائدة اليوم، هي أن هذه الخدمات يجب التعامل معها مجزأه فكل خدمة يتم التعاقد لها مع شركة مختلفة، فعلى سبيل المثال، يتم تناول الصيانة من قبل المقاول الكهربائي والميكانيكي، وخدمات التنظيف من جانب شركة مستقلة للتنظيف و جهاز الأمن من قبل شركة أخرى. وهذا يؤدي في نهاية المطاف الى منصة خدمات غير متماسكة، والتي لا تضيف قيمة للمنشأة نفسها بأي شكل.



المقترحة التي تواجه هذه الصناعة في الكويت على المدى القصير والبعيد ومدى ارتباط هذه التحديات والحلول بالقرارات الحكومية والتشريعات ذات الشأن والأختصاص بمستقبل سوق ادارة المرافق وبالأخص على صعيد الاستدامة وهذا رهن بقرارات وتوجهات هذه الجهات الرسمية وإمكانية قبولها واعتمادها لمبادئ إدارة المرافق المتكاملة المتبعة دوليا.

وتابع الكندري الحديث عن التحديات العديدة التي تواجهها صناعة ادارة المرافق في الكويت بشكل خاص و المنطقة بشكل عام. وأشار إلى أن على الرغم من أن السوق الكويتي أصبح جاهز لأستقبال صناعة إدارة المرافق المتكاملة، فالمشهد الحالي لا يشجع على الأستغلال المثالي لخدمات هذه الصناعة. وألح إلى حقيقة أنه مع كل مشاريع البناء التي أنجزت في الكويت خلال العقدين الماضيين، في قطاعين المرافق الحكومية والخاصة، رأينا عدد قليل جدا من المناقصات متخصصة في إدارة المرافق والخدمات اللازمة لصيانة وخدمة

تحت رعاية الشركة المتحدة لإدارة المرافق (UFM) إقامة جمعية الشرق الأوسط لإدارة المرافق اللقاء الأول للجمعية ضمن فعاليات معرض (Big5) في معرض الكويت الدولي يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٠٩/١٦.

أكد الرئيس التنفيذي لشركة (UFM) السيد / أحمد يوسف الكندري على ضرورة العمل لتطوير قوانين ومعايير صناعة إدارة المرافق في الكويت لتصبح على مستوى عالي من الاحترافية كما في بعض الدول المتقدمة في المنطقة والعالم، حيث ان بلادنا تفتقد بكل أسف الى الوعي من قبل القطاعين الحكومي والخاص.

وقد أشار السيد / أحمد يوسف الكندري الى التطور الذي حققته الشركة من خلال التوسع في الوطن العربي خاصة في سلطنة عمان والمملكة الأردنية الهاشمية، كما أبرز الدور الفعال التي تقوم به الشركة لتفعيل هذه الصناعة وأبرز أهميتها بما فيه مصلحة البلد وملاك العقار.

وأوضح التحديات والحلول